الزمن : ساعتان ونصف الساعة — الثلاثاء في ١٩٩٦/٢/٦

العربيـــة ٢٣١

الشعر الجاهلي

الامتحان النهائي

الورقـــة الاولى

اختر ثلاثا من مجموعات الابيات التالية ، على ان تكون المجموعة الاولى منها ، ثم علّـق بايجاز على كل مجموعة مما اخترت ، وضمّـن تعليقك ما يأتي :

* نسبة الابيات الى قائلها ،
* شرحا دقيقا لمعاني المفردات التي تحتاج الى تفسير ،
* المعنى الاجمالي ،
* موقع الابيات من القصيدة المقتطفة منها ووظيفتها في خدمة الجو العام في القصيدة .

المجموعة الاولـــى :

ولا أَقولُ إِذا ما خُلَّةٌ صَرَمَتْ : يا وَيْحَ نفسِيَ من شَوقٍ وإِشفاق ! (٣)

لكنما عِوَلِي ان كنتُ ذا عِوَلٍ على بصـيرٍ بكسب الحمـدِ سبّاق

سبّاقِ غَايات مجـــدٍ فى عشـيرته مُرَجَّعِ الصَّـوتِ هَدَّا بين أَرْفاق

عارِى الظَّنابيب مُشْـتَدٌّ نواشِرُه مدلاجِ أدهَمَ واهِى المـاء غسّاق (١)

حمّـالِ أَلْـوِيةٍ، شهّادِ أَندية قـوّالِ مُحْكَمَةٍ، جـوّالِ آفاقِ (٢)

المجموعة الثانية :

١٨ــ إِمَّـا تَرَيْنِي قد بَلِيتُ وغاضنـي ما نيلَ من بَصَري ومن أَجلادي

١٩ــ وعصيتُ أصحابَ الصّبابةِ والصِّبا وأطعتُ عاذلتي ولانَ قِيادي

٢٠ــ فلقد أَروحُ على التِّجارِ مُرَجَّـلاً مَذِلاً بمالي ليِّناً أجيادي

٢١ــ ولقد لهـوتُ وللشبابِ لَذاذةٌ بِسُلافةٍ مُزِجَتْ بماءِ غوادي

٢٢ــ من خمرِ ذي نَطَفٍ أَغَنَّ مُنَطَّقٍ وَافَى بها لدارهمِ الاسجادِ

المجموعة الثالثة :

٤ـ لا يسألونَ أخاهم حين يَنْدُبُهم ... في النائباتِ على ما قالَ بُرْهانا

٥ـ لكنّ قومي وإنْ كانوا ذوي عَدَدٍ ... ليسوا من الشرِّ في شيءٍ وإن هانا

٦ـ يجزونَ مِنْ ظلمِ أهلِ الظلمِ مغفرةً ... ومِن إساءةِ أهلِ السُّوءِ إحسانا

٧ـ كأنّ ربَّكَ لم يخلقْ لخشيتِهِ ... سِواهم من جميعِ الناسِ إنسانا

٨ـ فليتَ لي بهم قوماً اذا ركبوا ... شَدُّوا الإغارةَ فرساناً وركبانا

المجموعة الرابعة :

ـ متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصارماً ... وأنفاً حميّاً تجتنبْكَ المظالمُ

ـ وكنتُ اذا قومٌ غَزَوْني غَزَوْتُهم ... فهل أنا في ذا يالَ همدانَ ظالمُ

ـ فلا صلحَ حتى تُقْدَعَ الخيلُ بالقنا ... وتضربَ بالبيضِ الخفافِ الجماجمُ

ـ إذا جرَّ مولانا علينا جريرةً ... صبرنا لها إنا كرامٌ دعائمُ

ـ وننصرُ مولانا ونعلمُ أنه ... كما الناسُ مجرومٌ عليه وجارمُ

المجموعة الخامسة :

دِمنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِها ... حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالَها وحرامُها

رُزِقَتْ مَرابيعَ النُّجُومِ وَصابها ... وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فَرِهامُها

مِنْ كلِّ ساريَةٍ وَغادٍ مُدْجِنٍ ... وَعَشِيَّةٍ مُتَجاوِبٍ إرْزَامُها

فعلا فُروعَ الأيهقانِ وَأَطْفلتْ ... بالجلْهتيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

وَالعيْنُ عاكفةٌ على أطْلائِها ... عُوذاً تأجّل بالفضاءِ بهامُها

الورقـــة الثانيـــة

أجب عن سؤالين مما يأتي على ان يكون الاول واحدا منهما :

١) في توصيف ابن قتيبة البنية النموذجية للقصيدة العربية تجافٍ عن النظر الى القصيدة الجاهلية بما هي انعكاس صادق للتجربة الصحراوية الحميمة . هل توافق على هذا القول ؟ بيّن موقفك مستندا الى فهمك معلقة لبيد بن ربيعة .

٢) اعرض بتركيز ثلاثا من صور اختلال العلاقات أو توترها بين الفرد الشاعر والقبيلة كما ظهرت في النصوص الجاهلية التي درست .

٣) شعر الصعاليك ظاهرة فنية وموضوعية فريدة في الشعر الجاهلي . بيّن بايجاز أهم سمات هذه الظاهرة في وجهيها الفني والموضوعي ، واربط هذه السمات بحياة الصعلكة .